14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 21 يوليو 2025 الموافق 26 محرم 1447 هـ - العدد 17937 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

نحو مصالحة لا تُساوي بين الضحية والجلّاد

السفير د. محمد عبد المجيد قباطي

قراءة تحليلية في شروط التصالح الوطني ومخاطر تجاوز الحقيقة والعدالة

دعوات المصالحة: نوايا نبيلة أم إعادة إنتاج للأزمة؟

في ظل ما يشهده اليمن من انسداد سياسي، وتردٍّ اقتصادي، وتفكك في منظومة الدولة، تتعالى بين الحين والآخر دعواتٌ للمصالحة الوطنية، يطلقها بعض النخب السياسية والأكاديمية، حريصةً – في ظاهرها – على تجاوز الاستقطابات وتجنيب البلاد المزيد من الانهيار.

لكن حين تُطرح هذه الدعوات بمعزل عن العدالة، والمساءلة، والتمييز بين الضحية والجلاد، فإنها لا تعني شيئًا سوى إعادة تدوير الأزمة، لا تفكيكها، ومنح غفران مجاني لفاعلين ما زالوا يمارسون العنف وينقلبون على التوافقات الوطنية حتى اللحظة.

الواقع الميداني: نزيف مستمر ومحتكر للسلاح

تقتضي المصالحة الحقيقية أولًا توقّف النزيف. لا يمكن بناء سلام بينما طرفٌ في المعادلة لا يزال يحتكر السلاح، ويُخضع الناس لحكم الأمر الواقع، ويرتكب انتهاكات يومية. ميليشيا الحوثي لا تزال تقصف المدن، وتُقحم الأطفال في الجبهات، وتستثمر المفاوضات لكسب الوقت أو تحسين التموضع، لا لإنهاء الحرب.

تاريخ من الانقلاب على التوافقات

المشكلة لا تقتصر على استمرار العنف، بل على الرفض الممنهج لمرجعيات الدولة. فالحوثيون لم يكتفوا بالانقلاب على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، التي شاركوا في صياغتها ووقّعوا عليها، بل أيضاً انقلبوا على اتفاق السلم والشراكة الذي التزموا فيه بإعادة السلاح إلى الدولة، وهو ما لم يحدث.

وفي مفاوضات بييل وجنيف والكويت، ثم أخيراً في اتفاق ستوكهولم، كانت الجماعة بارعة في كسب الوقت والمراوغة، مستخدمةً كل اتفاق كسلّم لتحقيق مكاسب ميدانية، دون أدنى التزام بجوهره السياسي أو الأمني.

رفضهم المتكرر للتسليم بأن الدولة الحديثة – كما حدّدها ماكس فيبر – تحتكر العنف والسلاح المشروع، يجعل من أي طرح لمصالحة خارج هذا الإطار، محاولة قسرية لـ"تطبيع الانقلاب"، لا لإنهائه.

مغامرات مكلفة وتحالفات كارثية

فمنذ أواخر 2023م، دخل اليمن في مرمى ضربات بريطانية وأميركية وإسرائيلية، على خلفية التصعيد الحوثي الموجه من إيران ضد حركة الملاحة في البحر الأحمر.

عدالة انتقالية لا مساواة زائفة

لا تصحّ المساواة بين من فجّر البيوت وزرع الألغام، وبين من نُكّل به أو هُجّر من قريته. كما لا يستوي من أمسك بالسلاح خارج الدولة، بمن طالب بإصلاحها من داخلها.

هذه ليست دعوة للتشفي، بل لتطبيق ما عرفه العالم في تجارب العدالة الانتقالية: الإقرار بالحقيقة، الاعتراف بالخطأ، وتقديم ضمانات بعدم التكرار.

ولنكن واضحين: الحديث عن محاسبة من انقلب على الإجماع الوطني لا يُقصَد به الانتقام أو الإقصاء، بل التأكيد على مبدأ لا تستقيم المصالحة من دونه. فالدعوة إلى السلام لا تعني التطبيع مع الجريمة، ولا يمكن أن تُبنى دولة مدنيّة على أرضٍ تسوّى فيها الجرائم بالحصانات الجماعية.

الاعتراف بالانقلاب كمخالفة جسيمة للتوافق الوطني والدستوري هو شرط أخلاقي وسياسي لأي تسوية دائمة، لا بديل عنه إن أردنا لليمن مستقبلاً بلا انقلابات متكررة ولا سلطات أمر واقع تفرض مشاريعها بالحديد والنار.

ولن نكرّر أخطاء "مصالحة لا غالب ولا مغلوب" التي ساوت بين الجلّاد والضحية، وسمحت بإعادة تدوير العنف كأداة تفاوضية. فالمصالحة تبدأ من الحقيقة، والمساءلة، وضمانات عدم التكرار؛ وهي مبادئ كرّستها تجارب من جنوب أفريقيا إلى رواندا وكولومبيا.

خاتمة: ثلاث ركائز لأي مصالحة منصفة

نُرحّب بأي مبادرة تُنقذ اليمن وتُعيد بناء دولته، شريطة أن تقوم على ثلاث ركائز أساسية:

1. استعادة سيادة الدولة على السلاح والمؤسسة الأمنية.
2. محاسبة من انقلب على الإجماع الوطني، لا مكافأته.
3. التأسيس لنظام ديمقراطي يضمن المواطنة المتساوية، والتداول السلمي للسلطة.

فمن دون ذلك لا نكون بصدد مصالحة، بل إعادة إنتاج للهيمنة بالعنف، وتكريس لمنطق الميليشيا كبديل عن الدولة.

الإرياني يترأس بعدن اجتماعاً للجنة التصنيف السياحي

عدن / سبأ :

ترأس وزير الإعلام والثقافة والسياحة، رئيس مجلس إدارة الترويج السياحي، معمر الإرياني، أمس ، بالعاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعاً ضم أعضاء لجنة التصنيف السياحي.

وجرى خلال الاجتماع مراجعة ما تم إنجازه ضمن أعمال تصنيف الفنادق والمنشآت السياحية بمحافظة عدن بعد أن أنهت اللجنة المرحلة الاولى من التصنيف والمتمثلة بالنزول والتقييم الميداني بناء على الشروط والمعايير الدولية.

ونقل الإرياني تحيات الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي وإخوانه نواب رئيس المجلس، ودولة رئيس الوزراء سالم بن بريك، ودعمهم لكل الجهود الرامية إلى تنظيم وتطوير الخدمة الفندقية في العاصمة المؤقتة عدن.

وأكد على ضرورة مواصلة الجهود بروح الفريق الواحد، والتشديد على تطبيق المعايير المهنية بدقة، وعدم التهاون في تقييم المنشآت بما يضمن تعزيز الثقة بقطاع السياحة الوطني.. مشدداً على أهمية مواصلة العمل المؤسسي وفق منهجية دقيقة وشراكة فاعلة، لضمان نهضة سياحية حقيقية تعكس تطلعات اليمنيين وتستجيب لمتطلبات الزائرين.

ووجه الإرياني بإعداد ملخص مفصل يتضمن تقييماً لأداء الفنادق، والأسباب التي أدت إلى انخفاض تصنيف بعض المنشآت، مع تحديد المخالفات المؤثرة على جودة الخدمات، ومدى التزام كل منشأة بالمعايير المعتمدة من الوزارة، كما وجه ايضاً بإعداد شهادات تصنيف رسمية كخطوة تشجيعية، لتوزيعها على الفنادق المعنية خلال شهر من الآن، تعزيزاً للشفافية والتقدير المهني.

واستمع الوزير الارياني، من اللجنة إلى تقرير عن أبرز ما تم إنجازه، والتحديات التي واجهت فرق التصنيف، وأيضاً معاناة ملاك الفنادق.. لافتاً إلى أنه سيرتب لقاءً مشتركاً مع وزير الدولة، محافظ محافظة عدن، لمناقشة هذه الإشكاليات والسعي إلى وضع حلول عملية لها.

وأشاد الوزير بالجهود المبذولة لإنجاح مهمة التصنيف وبما تحقق من خطوات هامة نحو تحسين جودة المنشآت السياحية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للسياح.. معبراً عن تقديره لكل الملاحظات والمقترحات البناءة التي طرحت.

واشار إلى ضرورة اعداد قوائم بالنواقص خلال المرحلة الثانية من التصنيف بحيث توزع على كل الفنادق بحسب النواقص الموجودة بكل منشأة فندقية مرفقة بالشهادة المتعلقة بالتصنيف.

حضر اللقاء رئيس مجلس ادارة مؤسسة 14 اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر محمد باشراحيل، ووكيل محافظة عدن محمد سعيد سالم، ووكلاء وزارة السياحة جعفر أبوبكر، وعبيد الحطاء، وحسين السكاب، والمدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي انتصار الهدالي، ومدير مكتب السياحة بعدن عادل فضل.

الوالي يكرم المحامي أحمد الجعملي

عدن / خاص :

كرّم نائب وزير الصناعة والتجارة سالم سلمان الوالي، بديوان الوزارة في العاصمة المؤقتة عدن، أحمد عبده علي ناجي الجعملي محامي مجموعة شركات هائل سعيد أنعم، بدرع الشكر والتقدير عرفانا لجهوده وتفانيه وتعاونه مع الوزارة في أداء المهام الموكلة إليه .

وخلال حفل التكريم، الذي حضره مستشار العضو المنتدب لشركات هائل سعيد أنعم السيد مازن محمود أمان، حث النائب الوالي المحامي محمد الجعملي، على الاستمرار في بذل المزيد الجهود والعمل مع المختصين في الشؤون القانونية بروح الفريق الواحد لحلحة القضايا والموضوعات التجارية التي تسهم في تسيير الإجراءات القانونية والحركة التجارية والدفع بعجلة الاقتصاد الوطني .

وأكد الوالي أهمية التطوير المستمر والارتقاء بمستوى العمل والتنسيق بين القطاعين العام والخاص لتحقيق الأهداف المنشودة، مشيرا إلى أن هذا التكريم يعد حافزاً للتميز ومضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى العمل .

طلاب الهندسة المعمارية ينفذون أنشطة ترفيهية لأطفال التوحد بعدن

عدن / خاص :

نفّذ طلاب قسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة – جامعة عدن، امس ، مبادرة إنسانية تضمنت تنظيم عدد من الأنشطة الترفيهية والألعاب التفاعلية للأطفال في جمعية أطفال عدن للتوحد.

وهدفت المبادرة، التي جاءت ضمن الأنشطة الطلابية اللامنهجية، إلى إدخال البهجة والسرور في نفوس الأطفال، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والإيجابي معهم، من خلال فقرات منوعة تضمنت ألعابًا حركية، ومسابقات، وعروضًا ترفيهية ساهمت في تنمية مهاراتهم.

وأشادت رئيسة جمعية أطفال عدن للتوحد عبير اليوسفي، بهذه اللفتة الإنسانية من قبل طلاب قسم العمارة، مؤكدين أهمية مثل هذه المبادرات في دعم أطفال التوحد ودمجهم في المجتمع.

من جانبهم، عبّر الطلاب المشاركون عن سعادتهم بالتفاعل مع الأطفال، مؤكدين أن هذه المبادرة تعكس التزامهم المجتمعي إلى جانب تحصيلهم الأكاديمي، وتزرع فيهم قيم العطاء والمسؤولية.

إتلاف ورفض دجاج مجمد مستورد فاسد بعدن

عدن / خاص

قامت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، برفض وإتلاف 2367 كرتون دجاج مجمد مستورد ماركة هلال برازيلي المنشأ، و2688 كرتون دجاج مجمد ماركة كونفدنس، ذات منشأ برازيلي، وذلك بسبب انخفاض التبريد في حاويات الدجاج مما ادى إلى ادماء المنتج وبالتالي نمو البكتيريا الضارة، وتمت عملية الإتلاف في بئر النعامة بالعاصمة المؤقتة عدن وبمشاركة الجهات ذات العلاقة.

كما رفضت الهيئة وعبر مكتبها في ميناء المنطقة الحرة 2898 كرتون دجاج مجمد بدون أحشاء ماركة سيارا و2415 كرتون ماركة هلال ذات منشأ برازيلي، مخالفة للمواصفات القياسية نتيجة انخفاض التبريد وإدماء المنتج، كما تم رفض 850 كرتون من منتج مشروب أناناس مخالف للمواصفات لتغير في خواص المنتج في الطعم والرائحة.

يوميات

أحبك يا وطني المسروق!

يكتبها: محمد عمر بحاح

تفرحني ردود الأفعال على ما نكتب. هذا دليل على أن ما نكتبه لا يذهب هباءً منثوراً، وأننا لا نحرث في البحر، بل أن هناك من يقرؤه، وينفعل به، ويترك عنده أثراً ما...

أثار مقالي الخميس الماضي، في هذه الزاوية من صحيفة "14 اكتوبر" الغراء الذي كان بعنوان (أحبك يا وطني) ردود أفعال مختلفة، أوردها هنا كما وصلتني لأنها تعبر عن نفسها بوضوح. وأبدأ بتعليق الصحافية ليلى غانم، رئيس قسم الأسرة بصحيفة" 30 نوفمبر" الصادرة في المكلا عاصمة حضرموت.. الموحي والمختصر: "آه يا بلد.. مقال روعة، أحبك يا وطن".

ومن لبنان تعلق الكاتبة الروائية زينب دياب: "بلادنا أنهكتها الفرقة.. البغضاء حتى ضاقت فيها دروب الفرح، وضاع معظم معالمها، تشوهت مثل نفوس بعض قاطنيها حتى أصبحت ضحية في صراعات الكبار، كم نشتاق لبلادنا الحقيقية، وستبقى أرواحنا المتعبة تحلق في رحاب فضائها تنتظر عودتها من جديد. ولا يوجد كتاب ولا مجلد يجمع أزماتنا، هزائمنا، معاناتنا، عشقنا لأوطاننا، وقدرتنا على التفاعل بشكل أفضل". ويعلق السياسي المخضرم الدكتور محمد مسدوس بجملة واحدة تختصر كل الموضوع: "فعلا ما يجري لم يحصل في تاريخ بلادنا"! إلى ذلك يذهب د.عبد الله عوبل: "هذه هي حال بلدنا.. تبدد حلمنا بالدولة وتسيد علينا لصوص القرن!!

أما الأستاذ سالم عبد الله بن سلمان مدير دار حضرموت للدراسات والنشر فقد علق قائلا: " أثلجت قلبي وروحي بهذه التغريدة الماتعة حد الثمالة. كم كان المرحوم عبد الحافظ الحوثري أيام كان في كلية التربية بالمكلا ذاهبا راجعا بدار حضرموت باحثا عن الكتب والمراجع العلمية. لا يمر أسبوع إلا وله زيارة لدار حضرموت باحثا ومكلفا أن نوفر مجموعة من الكتب العلمية في الكيمياء العضوية والعامة كمراجع للطلاب. ومن يوم انزوائه ومعاناته مع المرض لم نرَ بعد من يسأل أو يذكرنا على الأقل بهذه القامة العلمية بحثا أو سؤالا عن النشاط العلمي للطلاب رحم الله عبد الحافظ الحوثري رحمة الأبرار ولأرواحهم الرحمة والرضوان.

أما الأستاذ عبد العزيز قرنح فكتب: "من يقرأ المقال حتماً سيذرف الدموع ولكن هذه الظاهرة عامة، الكل يكتوي بنارها على سبيل المثال عمي الدكتور سعيد قرنح كان طبيبا في عدن، وبعد تخرجه أشار عليه والدي -أخوه- أن يتوظف في أحد مستشفيات الإمارات ولكنه قال أريد خدمة بلادي. وعندما أصابه المرض الشديد لم تهتم به الدولة ومات بصمت وكان راتبه الذي استلمه أولاده مبلغا زهيدا جدا! علما بأنه سافر إلى الأردن للعلاج على حسابه ومساعدة إخوانه. فقط للعلم: الدكتور سعيد قرنح أخ غير شقيق من "الأب" للروائي العالمي عبد الرزاق قرنح الذي نال جائزة نوبل في الرواية قبل عدة أعوام.

والصديق العزيز د. محمد مثنى في الولايات المتحدة الأمريكية وجد انسب شيء يعلق به على هذه الحالة ما قاله الكاتب السوري الكبير محمد الماغوط، وكأنه يعبر عن حال بلادنا العربية جميعا: "من الغباء أن ادافع عن وطن لا أملك فيه بيتا.

من الغباء أن أضحي بنفسي ليعيش أطفالي من بعدي مشردين.

من الغباء أن تثكل أمي بفقدي وهي لا تعلم لماذا مت...!

من العار أن أترك زوجتي فريسة للكلاب من بعدي.

الوطن حيث تتوفر لي مقومات لا مسببات الموت. والانتماء كذبة اخترعها الساسة وأصحاب السلطة واللصوص من أجلهم.

لا أؤمن بالموت من أجل الوطن..

الوطن لا يخسر أبدا، نحن الخاسرين.

عندما يبتلى الوطن بالحرب ينادون الفقراء ليدافعوا عنه..

وعندما تنتهي الحرب ينادون الأغنياء ليتقاسموا الغنائم..

عليك أن تفهم أن في وطني تمتلئ صدور الأبطال بالرصاص وبدون الخونة بالأموال..

ويموت من لا يستحق الموت على يد من لا يستحق الحياة!

ويختم هذه التعليقات الشاعر الكبير مبارك سالمين بالقول: لأرواحهم الرحمة والرضوان. انا لله وانا اليه راجعون... "احبك يا وطني المسروق".

ومضة

وداعًا أستاذي سالم الفراص (أبا زرياب)..

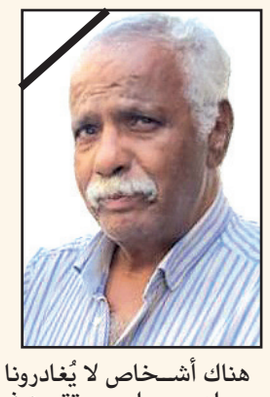

هناك أشخاص لا يُغادرونا برحيلهم، بل يستقرون في ذاكرتنا كعلامة فارقة، وكأن الحياة منحتهم وهجًا لا ينطفئ، مهما انسحبوا من المشهد..

وكان استاذي سالم الفراص أحد هؤلاء فلم يكن مجرد أديب وإعلامي بل كان ذا شخصية مخضرمة معاصرة وذاكرة ناطقة، ولسانًا صادقًا، ومثقفًا يؤمن بالكلمة كقيمة ومسؤولية، لا كأداة استعراض.

في سنوات العمل التي جمعتنا، لم أره يومًا يلهث خلف الأضواء، بل كان الضوء يتبعه حيثما حل بقلمة وكلماته وأسلوبه الادبي..

كان يمسك بالقلم كما يمسك إنسان بمصباحه في العتمة، لا ليُبهر، بل ليهتدي ويُهدي فقد كان أديبا بمعنى الكلمة..

وفي حضوره كان يعلو حديث المعرفة على أي ضجيج، وتغلب لياقة الأدب على فوضى التطفل.

أستاذي سالم الفراص لم يكن زميلًا عابرًا في الهيئة، كان معلماً وأباً لنا لن أنسى إهداء كتبه لي في روايته الى (ابنتي الغالية) هذه الكلمات لتذكريني بها.. كانت تعني لي الكثير أستاذي روحك تسكن كل ركن من أركان المنطقة الحرة، التي كنت تمارس الإعلام فيها بروح الأديب، وتكتب كمن يحفر في الذاكرة، لا على الورق تركت بصمات كثيرة في ذاكرتي.. رحيلك وإن كان صامتًا كما هي عادتك، لكنه ترك فينا فراغًا لا يُملأ.. غاب جسدك، لكن بقي أثره في كل كلمة صدحت بها، وكل موقف مهني، وكل نص كتبته فصار جزءًا من ملامح المكان..

كنت عاشقًا لعدن ولجمالها وسحرها، للبساطة، للمهنة، وهي الآن تفتقدك كثيرا كما نفتقدك نحن أبناءك.

في وداعك تتقاطع المشاعر بين الحزن والتفاخر.

حزن الفقد، وفخر معرفتك والتتلمذ على يد قامة أدبية بمثل نُبلك ونقاء حروفك..

وداعًا أبا زرياب.. أستاذي ومعلمي ومديري..

لقد كنت كبيرًا حين كنت بيننا، وأصبحت أكبر في غيابك.

ريام المرفدي